

الاتحاد الأوروبي يستعد لمعاينة سيلتك الاسكتلندي بعد رفع أعلام فلسطين



السبت 20 أغسطس 2016 11:08 م

فتح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يوييفا" الجمعة 19 أغسطس 2016، تحقيقاً في واقعة رفع جماهير فريق سيلتك الإسكتلندي برفع الأعلام الفلسطينية خلال مباراتها أمام فريق "هوبويل بئر السبع" الإسرائيلي، قبل أيام في إطار تصفيات بطولة دوري أبطال أوروبا

واتهم الاتحاد الأوروبي جماهير النادي الإسكتلندي برفع شعارات "معادية للأخلاق الرياضية" في المباراة مع الفريق الإسرائيلي وحدد يوم 22 سبتمبر القادم موعداً للبت في الموضوع، بحسب ما نشر موقع الجزيرة نت باللغة الإنجليزية

وكانت جماهير النادي الإسكتلندي قامت برفع الأعلام الفلسطينية خلال مباراتها أمام فريق "هوبويل بئر السبع" الإسرائيلي، في إطار تصفيات بطولة دوري أبطال أوروبا

وأظهر فيديو نشره سيلتك عبر حسابه الخاص بتويتر، قيام مجموعة من الجماهير برفع العلم الفلسطيني فور وصول حافلة فريقهم إلى استاد "سيلتك بارك"، وأثناء نزول اللاعبين ودخولهم إلى الملعب الذي ستقام عليه المباراة

وخارج الملعب، قامت سيدات إسكتلنديات بالغناء لفلسطين، وحاكوا الأغبية اليسارية الشهيرة التي تتحدث عن النضال ضد الاستعمار (بيلا تشاو).

وغنت النساء: "نحن إسكتلنديات، ونحن نغني بيلا تشاو بيلا تشاو" نحن نغني لفلسطين ولن نمنع.

ومن المتوقع أن يتعرض النادي الإسكتلندي لعقوبة تتراوح بين الغرامة المالية وصولاً إلى حدّ إغلاق الملعب، لا سيما أنه سبقت معاينة الفريق بسبب حادثة مماثلة سالفاً

ناشطون يوزعون أعلاماً

وكان ناشطون من مجموعة الرابطة الفلسطينية قاموا بتوزيع أعلام ومنشورات قبل المباراة، موضحين أسباب التظاهرة ومذكرين بنكبة 1948 المؤدية لتأسيس دولة إسرائيل بدأ جزء من التظاهرة داخل الملعب على صفحة مناسبات على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بعنوان "لوح بالعلم ل فلسطين ل سيلتك ل العدالة" وقد أّحد أكثر من 1000 شخص حضورهم

نشر تصريح لمجموعة مشجعي سيلتك من أجل فلسطين قبل المباراة جاء فيه أنه "حين يكون هناك ممثل عن مؤسسات دولة إسرائيل فمع الأسف لم يعد الأمر لعبة كرة القدم والاتحاد الأوروبي لكرة القدم وفريق سيلتك لكرة القدم يتم استخدامهم لتحسين صورة إسرائيل وإعطاء هذه الدولة المجرمة القبول الذي لا يجب أن تتمتع به حتى تتخلص من حصانتها، وتنصاع للقانون الدولي، وتواجه عقوباتها حسب قرارات الأمم المتحدة التي خرقتها".

وكانت الشرطة حذّرت جمهور سيلتك قبل المباراة بأنها ستراقب سلوكهم، بما في ذلك الأعلام والشعارات التي يرفعونها، وأنها ستتدخل عند الضرورة، وهو ما حدث بالفعل

وقبل المباراة، تدخلت الشرطة أيضاً عندما رفعت مجموعة من مشجعي النادي الإسكتلندي الأعلام الفلسطينية في وجه مشجعين "إسرائيليين" خارج الملعب

ولاء تعد هذه المرة الأولى التي قام بها مشجعو سيلتيك بالتزامن مع القضية الفلسطينية، ففي عام 2014 وأثناء الحرب الإسرائيلية على غزة، قاموا بالهتاف وتأدية أغنيات تدعم القضية الفلسطينية

وقام الاتحاد الأوروبي حينها بتغريم نادي سلتيك، بالإضافة إلى عدد من الأندية الأيرلندية قامت بالفعل ذاته، بمبلغ وصلت قيمته إلى 18 ألف جنيه إسترليني